

من «العمارة» إلى كلية الإعلام.. إلى الشهادة في جوبر

بعدسة الإعلامي وقلم الحارث، انضم شهيد الإعلام و«الوطن»، نائل العجلاني إلى من سبقوه من شهداء الحقيقة، معلناً أن الكلمة الصادقة كانت ومازالت الرصاصات التي وقفت إلى جانب رفاق السلاح في الجيش العربي السوري في هزيمة وكشف مخططات أعداء سورية في حربهم الإرهابية عليها.

استشهد نائل في حي جوبر صباح أمس الإثنين أثناء قيامه بمهمة صحفية على خطوط التماس في الحي المشتعل. وكان آخر ما كتبه على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «صلوات صاروخية ينقذها الجيش السوري الآن تجاه مواقع فيلق الرحمن شرق العاصمة دمشق».

وهو سوري الجنسية من مواليد حي العمارة في دمشق، في ٨ آذار عام ١٩٨٥ تخرج من جامعة دمشق (كلية الإعلام) صحفياً متمرساً مع صيته في أعوام الحرب السورية بفضل نشاطه الميداني كمراسل حربي من على الجبهات، وبتصدره رئيساً للأنباء المختصة بالجبهات السورية لاسيما جبهات ريف العاصمة.

«الوطني» للإعلام: العجلاني نال الشهادة بجدارة

بارك المجلس الوطني للإعلام نيل نائل العجلاني مراسل «الوطن» و«شام إف إم» الشهادة وارتقاءه إلى العلاء أثناء تأدية واجبه الوطني والإعلامي في تغطية العمليات العسكرية ضد الإرهابيين في جوبر. واعتبر المجلس في بيان تلقى «الوطن»

اتحاد الصحفيين السوريين واتحادات ونقابات عربية تعزي بالتأثر

قدم اتحاد الصحفيين في سورية تعازيه القلبية لأسرة الشهيد العجلاني وزملائه في إذاعة «شام إف إم» و«جريدة «الوطن» لخسارتهم هذه الكفاءة الإعلامية المتميزة. وأعرب الاتحاد في بيان له عن اعتزازه بالدور الذي يقوم به الإعلام الوطني السوري والمهنية التي يتمتع بها ما جعله

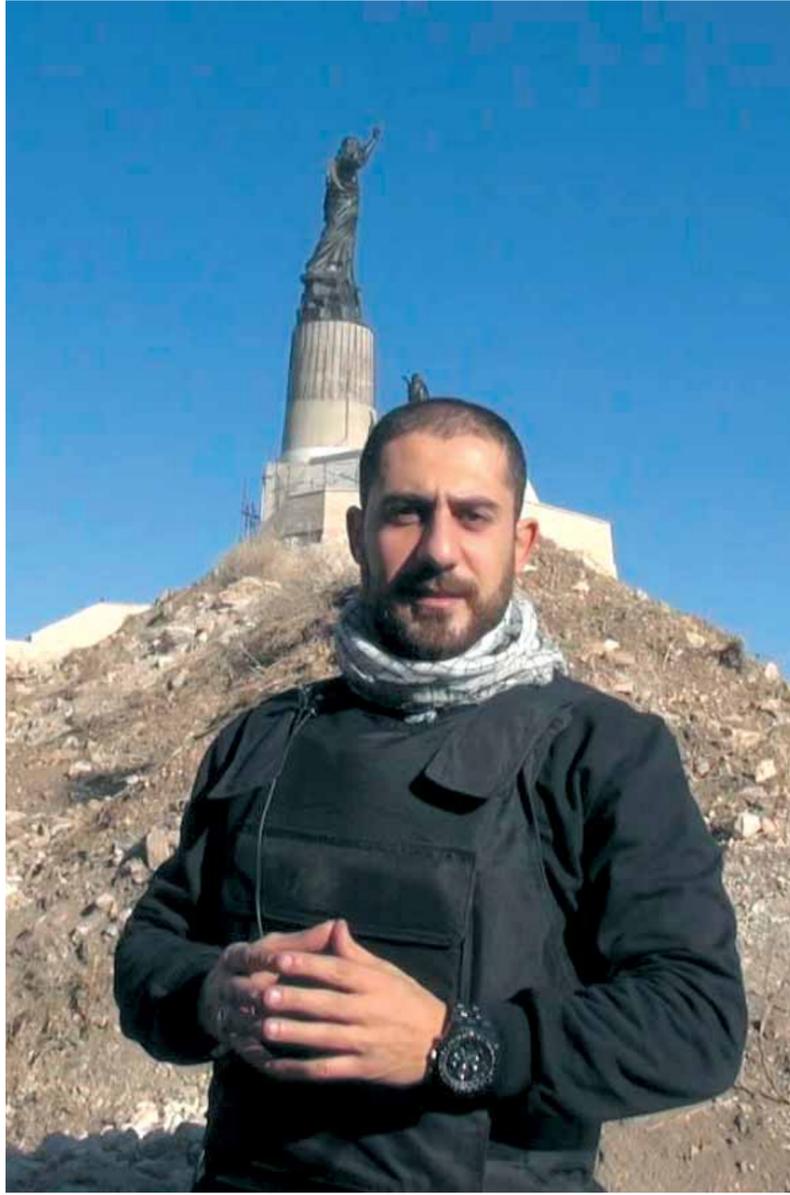
صحفيون سوريون: التأثر بالحق لا يرحل.. سلام لروحك نائل

اعتبر صحفيون سوريون أن الشهيد العجلاني لم يرحل لأنه «نائل بالحق» وفي بيان صحفي تناقلته صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أوضح الصحفيون أن الوسط الصحفي يخسر الكثير من الزملاء في كل من سورية والعالم بسبب الحروب ذات التكاليف الكبيرة والباهظة.. ولغفوا إلى أن سورية قدمت الكثير من الزملاء الصحفيين الذين استشهدوا أثناء تأديتهم لواجبهم الصحفي والإعلامي ينقل الحقيقة للمواطن السوري والعالم، وأخزم العجلاني.

وقال البيان: «إننا باسم العاملين في القطاع الصحفي والإعلامي في سورية، نعزي أنفسنا ونعزي الصحافة في العالم أجمع وكل أسر الصحفيين في العالم، ونناشدهم للسلامة والتعاون معنا في إيصال الصورة الحقيقية لما يحدث في سورية»، ودعا «جميع الوسائل الإعلامية في العالم للتعاظم مع شهادة الزميل نائل وكافة الزملاء الصحفيين بطريقة مهنية وأخلاقية تحترم موثوق الصحافة».

وفي الختام، قال الصحفيون: «النائل بالحق لا يرحل.. سلام لروحك نائل».

رحل... التأثر



الشهيد نائل العجلاني في معلولا بعد تحريرها...



في مطار دير الزور العسكري يستمع إلى شروح بعض القادة العسكريين



على إحدى جبهات ريف دمشق



في مخيم اليرموك



تأثر العجلاني.. أيها المغامر الجميل.. لنا لقاء آخر

وترعرعت في جنابت شامها نبراساً على خطا السلف الصالح ورسل الكلمة.. الطلقة.. في معركة التحرير والخلص من رجس الإرهاب والفساد.. فتحت المجال المحتذى لنا ولغيرنا.

نائل العجلاني.. سفتقدك إنساناً وزميلاً ناقلاً لحقيقة الحرب العوانية على سورية وربيهم النجس.. أيها المغامر الجميل كم من مرة قلت لك وأنت في قلب الحدث، توخ الحذر وتحت ترد بأن الأعمار بيد الخالق وإنما جنود سلاحنا، كلمة الحق توصلها مهما كان الثمن.. فسورية تستحق منا كل إقدام وشجاعة من أجل صوتها والنود عنها.

نائل العجلاني.. اليوم نتنضم إلى قائمة الشرف العظيم.. قائمة شهداء سورية وفلسطين والعراق

نائل العجلاني.. أيها المرسل الحربي المقدام.. الشاب الذي امتاز بحماسة قل نظيرها دفاعاً عن سورية الأرض والإنسان.. وعن رسالة الإعلام السامية في نقل الحقيقة مهما كانت.

قرأنا لك وقرأناك على صفحات «الوطن» واستمعنا إليك عبر أنثر «شام إف إم» من جوبر التي أرادوها مجزرة بحق كل الوطن السوري وأنت الذي قلت لنا ذات مرة «أخاف أن يجرر أبطال الجيش العربي السوري جوبر ولا أكون أول من يرف بشري النص».

نائل العجلاني.. لن ننسىك.. ولن ننسىك.. ولن ننسىك يوماً على الأطلال نتدب حظ هذه الأمة التي أنجبتك

من دفتر الوطن

وداعاً نائل

وضاح عبد ربه



لم أكن أتوقع أن أرثي يوماً نائراً، وكيف أرثيه؟ وهو الذي لم يكن يهاب الموت ويتنقل من جبهة إلى جبهة، ومن نفق إلى نفق ليأتي للسوريين بالخبر والصورة، وهو الذي كان يرفض باستمرار رثاء أبطال الجيش العربي السوري الذين كان يلازمهم على الدوام، بل يكتب عن شهادتهم بشغف متمنياً ذات القدر فناله.

كثيرون عرفوا نائراً من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال أفلامه الوثائقية، وأخباره الميدانية، وتقاريره في «الوطن»، وصوته على «شام إف إم» في الأمس كل هؤلاء كانوا حزينين على رحيله، وامتألت صفحات الفيسبوك باللون الأسود والحزن، لأن كل هؤلاء فقدوا صديقاً لم يكن افتراضياً بل كان الأكثر واقعية بين كل الأصدقاء، فكان ذاك الصديق الذي كلما وجهت إليه سؤالاً وجد الوقت ليحجب، حتى لمن لم يكن يعرفهم، وكان ذاك الصحفي القريب من الناس، وبغفوفته المعروفة كان يقدم الواقع كما هو من دون مونتاج ولا تلاعب ليطمئن السوريين في الداخل والخارج.

من عرف نائراً عرفه شغوفاً ووطنياً، وكيف لا يكون كذلك وهو ابن البيت دمشقي العريق ونجل الكاتب والمؤرخ شمس الدين العجلاني الذي طالما وثق تاريخ سورية، وصداق كتاب تاريخها، هو، والسيدة هدى الحمصي النائبة وسفيرة سورية والمناضلة من أجل نشر صورة سورية الجميلة أينما كانت.

لم تكن الابتسامة تفارق وجه نائل، ولم يتعب يوماً من الحرب. كان شديد التفاؤل يعلم ويثق أن النصر لن يكون إلا على أيدي أبطال جيش وطنه الذين تقاسم معهم الخبز والماء، وشاركهم أشد المراك وأكثرها خطورة، فكان سلاحه كاميرته التي لازمت بندقيته الجنود والضباط في الخطوط الأمامية بكل شجاعة.

أذكر جيداً معاناة نائل فهدى لم تتوقف.. لم تكن يوماً معاناة معيشية أو اقتصادية على الرغم من وجودها، كان أكثر ما يعاناه تعنت الجهات الرسمية ومنعه من الوصول إلى أكثر المناطق سخونة. كم من مرة ناور وتسلل فوصل إلى مطار دير الزور المحاصر، وإلى حلب وحمص، وإلى وسط مخيم اليرموك، لنقل حقيقة ما يجري للسوريين وكيف يدافع أبطال سورية عن سورييتهم. كان في كل مرة ألتيه يطلب مني التدخل لدى الجهات العسكرية للسماح له بالوجود على الجبهات الأمامية، كان يحدثني عن جبهات القتال وتضحيات الجيش والدفاع الوطني وبطولاتهم، ويفتح جواله ليبريني ما وثقه بعدسته التي لم تكن تفارقه على مدار الساعة، فنائل لم يكن صحفياً عادياً، كان صحفياً على مدار الساعات الأربع والعشرين وفي كل زاوية كان فيها، كان يأتي منها بخبر.

كان صديق الفقراء وصديق الأطفال، قريباً من كل الناس، يساعد ويلبي ويحاول قدر الإمكان رسم ابتسامة على وجوه من أهرقتهم الحرب ولعل هؤلاء هم من سيفقدون إليه أكثر منا جميعاً.

نائل كان نائراً بكل ما تعنيه الكلمة، نائراً على الحرب وعلى الدمار وعلى الفقر وعلى الإعلام، كان يحلم بسورية ما قبل الحرب، وإعلام قادر على نقل كامل الصورة.. كان يعيش دمشق وأزقتها وشوارعها وناسها، كان يجولها يوماً من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها، ومن غربها لشرقها، لم يكن يعرف النوم، كان صحفياً بحجم وزارة، وكان سورياً بحجم الوطن.

نم عزيزي نائراً وارتح وتأكد أن سورية ستعود أجمل مما كانت، سنشتاق إليك وإلى كلماتك الدافئة ومهنتك وأخبارك. لن تكون هنا الليلة لتخبرني بما يحصل في جوبر، وسبب كل هذه الأصوات التي تقلق الدمشقيين كما فعلت ليلة رحيلك، لكنك ستبقى في قلبنا جميعاً، ولن ينسى الإعلام السوري ما قدمته كما لن ينسى المئات بل الآلاف من السوريين الذين كانوا يسألونك كل يوم عن آخر التطورات أجوبتك وعبارتك وتطميناتك، وثقتك بالجيش وأبطال الدفاع الوطني، الذين كنت برفقتهم حتى في شهادتك.

وداعاً صديقي وصبر الله أبا نائل وأم نائل ولولديك وزوجتك وكل محبيك.